

ما هي متلازمة الرأس المسطح؟

شكل رأس طفلك



فهم متلازمة الرأس الوارب

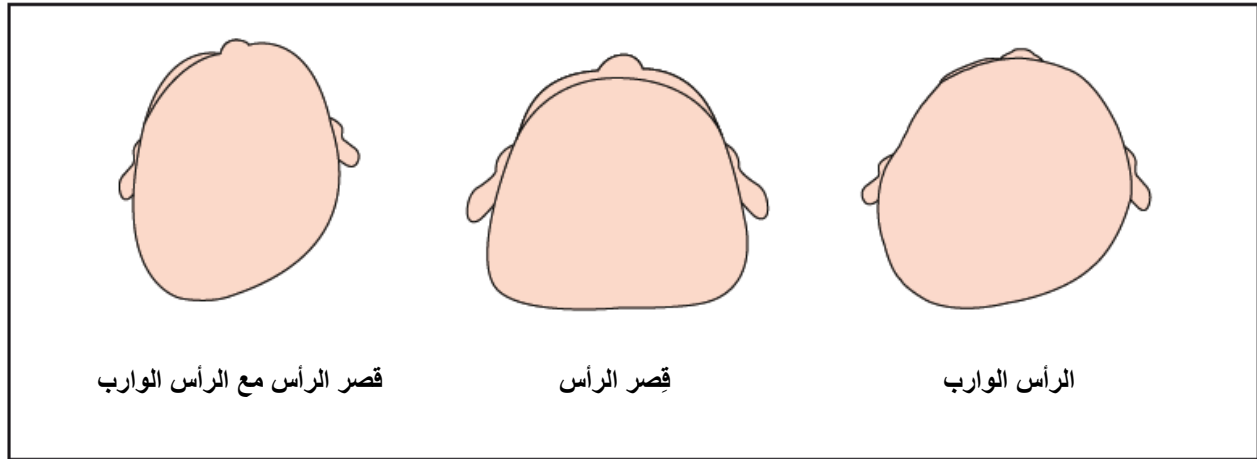
أهناك ما يقلقك أو يقلق الطبيب بشأن شكل رأس طفلك؟ متلازمة الرأس المسطح، أو الرأس المشوه، حالة شائعة بين الأطفال. في الواقع، منذ أن أطلقت "الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال" حملة "النوم على الظهر"، ارتفع معدل إصابة الأطفال بمتلازمة الرأس المسطح من حالة واحدة من بين كل ٣٠٠ رضيع إلى حالة واحدة من بين كل ١٠ رضع.

وتقدم لكم هذه النشرة معلومات متعمقة عن الأشكال الشائعة للرأس المسطح وأسباب حدوثه والسمات المرتبطة بكل واحد من تلك الأشكال.

ما هي متلازمة الرأس المسطح؟

تحدث متلازمة الرأس المسطح عندما تظهر منطقة مسطحة أو أكثر في رأس الرضيع. وعادة ما تصحبها مجموعة أعراض مثل عدم تناسق الوجه أو تغير موضع الأذن أو حدوث ميل أو نتوء في الجبهة.

وهذه هي الأشكال الرئيسية الثلاثة للرأس المسطح:



ما أسباب حدوث الرأس المسطح؟

نظراً لأن رأس الرضيع تكون مرنة ولينة، هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تسهم في الإصابة بالرأس المسطح

- **وضعية الجنين في الرحم:** قد تؤثر وضعية الجنين أثناء الحمل على شكل رأسه خاصة في حالات التوائم أو ضيق مساحة الرحم.
- **الصَّعْر (انقتال العنق):** حدوث شد في عضلات الرقبة قد يدفع طفلك لتفضيل الالتفاف إلى الجانب الأيمن أو الأيسر. وهذه حالة شائعة بين العديد من الرضع المصابين بمتلازمة الرأس المسطح ويمكن معالجتها بالعلاج الطبيعي وتمارين الرقبة.
- **الخداج (الولادة المبكرة):** الأطفال الخدج أكثر عرضة للإصابة بمتلازمة الرأس المسطح بسبب رقة جماجمهم. بالإضافة لذلك، يمكن أن يتغير شكل الرأس لدى الأطفال الذين يبدأون حياتهم في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة بحيث يصبح أضيق وأطول نتيجة تدويرهم من جانب لآخر باستمرار.
- **النوم على الظهر:** في عام ١٩٩٢، بدأت "الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال" تنصح بأن ينام جميع الأطفال على ظهورهم في محاولة منها لخفض معدلات وفاة الأطفال نتيجة متلازمة موت الرضع الفجائي. ومنذ صدور تلك النصيحة، انخفضت حالات وفاة الأطفال بسبب متلازمة موت الرضع الفجائي بواقع ٥٠ بالمئة. وأظهرت الأبحاث أيضاً أن الأطفال العاديين في سن شهرين باتوا الآن ينامون على ظهورهم من ١٥ إلى ١٦ ساعة يومياً وهو ما قد يسبب زيادة في حالات الرأس المسطح. بالإضافة إلى ذلك، تنصح الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أن يقضي الأطفال بعض الوقت على بطونهم أثناء فترة اللعب يومياً بشرط أن يتم ذلك تحت إشراف أحد البالغين، وذلك لتقليل الوقت الذي ينامه الأطفال على ظهورهم.

• وسائل الراحة الخاصة بالأطفال: تشير الأبحاث إلى أن الأطفال يقضون فترات متزايدة مستقلقين على ظهورهم في مقاعد السيارات أو الكراسي الهزازة أو الأراجيح، مما يساهم في الإصابة بالرأس المسطح.

كيف يبدو الرأس المسطح؟

هذا القسم مخصص لتعريفك بأهم أشكال الرأس المسطح ومختلف درجات شدة الحالة وسماتها. رغم شيوع الإصابة بمتلازمة الرأس المسطح، من المهم أن تتقفي نفسك ومن حولك من أجل الوقاية من المتلازمة والاكتشاف المبكر لها.

تحدثي إلى طبيبك للحصول على المزيد من المعلومات المتعمقة حول متلازمة الرأس المسطح ونصائح الوقاية منها وأية مخاوف قد تراودك بشأن شكل رأس طفلك.

تسطح الرأس - مقياس الشدة



تسطح حاد في الرأس



تسطح متوسط في الرأس



تسطح طفيف في الرأس



شكل الرأس الطبيعي

سمات متلازمة الرأس المسطح



- الجبهة مائلة وليست مستوية
- الوجه منحدرًا ويبدو مائلًا
- العينان غير مستويتان أفقيًا، ولا الأذنان
- أحد الخدين يبدو أكثر امتلاءً من الآخر، وكذلك أحد جانبي الوجه ككل



- إحدى العينين أصغر من الأخرى
- أحد الخدين أكثر امتلاءً من الآخر
- قمة الرأس ليست مستوية
- أحد جانبي الرأس يبدو أطول من الجانب الآخر



- الأذن أقرب إلى الكتف على أحد جانبي الرأس



- الرأس مسطح من أحد الجانبين
- الشكل العام للرأس يشبه متوازي الأضلاع
- موضع إحدى الأذنين متقدم عن الأذن الأخرى

متلازمة الرأس المسطح: شكل الرأس المسطح هو الأكثر شيوعًا فيما يُشار إليه من أشكال المتلازمة. عندما تتأمل شكل الرأس من منظور علوي، ستري أن الرأس يشبه متوازي الأضلاع. ومن هذا المنظور، يبدو لك كأن نصف الرأس قد دُفع إلى الأمام. وعادة ما يصحب ذلك اختلال في محاذاة الأذنين وعدم تناسق في الوجه وبتوء في الجبهة وظهور أحد الخدين وكأنه "أكثر امتلاءً" من الخد الآخر. وليس غريبًا أبدًا أن يكون الصَّعْر (انفتال العنق) عاملاً مساهمًا في الإصابة بمتلازمة الرأس المسطح.

قصر الرأس - مقياس الشدة



قصر حاد في الرأس



قصر متوسط في الرأس



قصر طفيف في الرأس



شكل الرأس الطبيعي

سمات قصر الرأس



- اتساع الرأس
- المسافة بين النتوءين الموجودين فوق الأذنين هي عرض خط أفقي في الرأس



- يبدو الوجه أصغر مقارنة بحجم الرأس
- يوجد نتوء في الرأس فوق الأذنين
- بروز الأذنين من الأعلى



- يقل طول الرأس من الأمام عن الخلف
- زيادة ارتفاع الرأس (الرأس مرتفع)
- ثمة انحدار في الجبهة باتجاه صاعد نحو الخلف



- عرض الرأس أكبر من طوله
- يبدو الجزء الخلفي للرأس مسطحًا بدلًا من أن يكون مستديرًا

قصر الرأس: يمكن لعادة بسيطة مثل النوم على الظهر لفترات طويلة أن تسبب قصر رأس الرضيع. في هذا الشكل من المتلازمة، يتسطح الرأس بشكل موحد مما يؤدي إلى تغيير شكله ليصبح أوسع وأقصر، بما في ذلك ارتفاع الرأس. ومن السمات الشائعة الأخرى لقصر الرأس: انحدار شديد في الجبهة، أو نتوء أو بروز فوق الأذنين، أو صغر الوجه مقارنة بحجم الرأس.

الوقاية من متلازمة الرأس المسطح

والآن بعد أن تعرفت على متلازمة الرأس المسطح، من المهم أن تعرفي التدابير الوقائية التي يمكن أن تقلل احتمالات إصابة طفلك بالتسطح الموضوعي وأن تساعد ملاكك الصغير على بلوغ المراحل النمائية المتوقعة له.

تمارين النوم على البطن: هذا نشاط مهم جدًا لجميع الأطفال، رغم أنهم قد لا يستمتعون به في البداية كثيرًا. تشجيع طفلك على قضاء بعض الوقت على بطنه أثناء فترات اللعب تحت إشرافك المباشر من شأنه أن يقلل فترة نوم الطفل على ظهره وأن يساعده على تقوية عضلات الرقبة والجذع.

تعديل الوضعية: إذا لاحظت أن طفلك يفضل أن يدير رأسه في ناحية معينة، شجعيه على توسيع مجال حركته. على سبيل المثال، غيري الذراع التي تحملينه بها عادة، وغيري الجانب الذي ينام فيه في سريره والناحية التي تضعينه عليها على طاولة تغيير الحفاضات.

علاج تسطح الرأس

إذا راودتك أية مخاوف بشأن شكل رأس طفلك، يمكن للطبيب أن يساعدك على اختيار خطة علاج ملائمة لطفلك. إذا لم يتحسن شكل رأس طفلك من خلال أساليب تعديل الوضعية، فقد أظهر العلاج عن طريق خوذة DOC التقويمية® نتائج فعالة. (DOC أو DOC ترمز لـ Dynamic Orthotic Cranioplasty أو رأب القحف التقويمي الديناميكي)

- يمكن علاج تسطح الرأس حتى سن ١٨ شهرًا
- والفترة المثالية لعلاجها من عمر الطفل هي ما بين ٤ إلى ٦ أشهر
- والكشف المبكر عن المتلازمة مهم جدًا لتحقيق نتائج مثلى
- ورغم فعالية أساليب تعديل الوضعية، فإن حالات تسطح الرأس الشديدة خاصة تلك التي تسببها وضعية الجنين داخل الرحم قد لا تُعالج تلقائيًا

لا تقلقي

يمكنك من خلال حجز جلسة تقييم مجانية مع أحد الأطباء المهرة في مؤسسة "كرانيال تكنولوجيز" أن تعرفي إذا ما كان طفلك مصابًا بمتلازمة الرأس المسطح. يشمل التقييم:

- تقييم شامل لشكل الرأس وتقييم نمائي يجريه أحد أطبائنا
- صورة فورية بزواوية ٣٦٠ درجة لرأس طفلك بجهاز Digital Surface Imaging® (DSi®) الموجود لدينا
- تقرير موضوعي ودقيق لنتائج تحليل جهاز التصوير يظهر درجة انحراف شكل رأس الطفل
- تمارين للرقبة وأساليب لتعديل الوضعية من أجل علاج الصَّعْر (انفتال العنق) تحت توجيهات أطبائنا إن دعت الحاجة لذلك
- دعم فريق "التواصل مع المرضى" في مؤسسة "كرانيال تكنولوجيز" لمساعدتك على تحديد الغطاء التأميني ومناقشة خيارات الدفع الملائمة لك





تجربة خوذة DOC® التقويمية

نحن نعي جيدًا أنه عندما يتعلق الأمر بطفلك، فإنك تريد أفضل مستويات الرعاية وتسعين لإيجاد تجربة علاج إيجابية. وبوصفنا الشركة الرائدة في علاج تسطح الرأس، نقدم لك عرضًا شاملاً لعلاج متلازمة الرأس المسطح من خلال تجربة DOC التي تتمحور حول تقديم أفضل مستويات الرعاية للأطفال وضمان سعادة عائلاتهم.

- ٣٥ عامًا تقريبًا من التجارب الاستثنائية
- نحو ١٧٥ ألف رضيع تقريبًا تلقوا العلاج وأظهروا نتائج ملموسة
- نتائج ملحوظة خلال بضعة أسابيع
- صور رقمية ثلاثية الأبعاد لكل مريض لتوثيق تقدم الحالة
- المنتج الوحيد الذي ثبتت فعاليته في تصحيح تشوهات قبة القحف (سقف الجمجمة) وقاعدة الجمجمة (الأذن والوجه)
- الأطباء الموجودين لدينا هم أطباء العلاج الطبيعي وأخصائيي العلاج الوظيفي وأخصائيي تقويم العظام والمرضى القانونيين
- جهودنا مكرسة بالكامل لعلاج متلازمة الرأس المسطح — وهذا هو كل ما نقوم به!



كما تتوفر لدينا خدمة ترجمة مجانية!

www.cranialtech.com • (844) 447-5894